من ابني الثاني من مسئلته وهي اثنان واحد في جميع سهام
مورثه اي الابن من الاولى وهي خمسة وواحد في خمسة
بخمسة فهي ما لكل ابن منهما فلهما عشرة لعمتهما التي لم يمت
فاذا اجتمعت اربعة حصة الام وعشرة حصة الابن
المتخلف وخمسة حصتي ابنا الابن الذي مات كان المجتمع ار
بعة وعشرين وهي ما صحت منه المناسخة فالعمل صحيح
ومثال الموافقة بعض صور المسئلة المامونية وهي
رجل مات وخلف ابوين وابنتين فلم تقسم التركة حتى
ماتت احد البنتين عن من في المسئلة فالاولى من
ستة لكل من الابوين سهم ولكل من البنتين سهمان
والثانية فيها جدة ام اب وجد اب اب واخت
شقيقة او لاب فاصلها ستة للجدة سهم وللجد
والاخت الخمسة الباقية بينهما على ثلاثة لا تنقسم
وتباين وحاصل ضرب ثلاثة في ستة ثمانية عشر
منها تصح للجدة ثلاثة وللجد عشرة وللاخت خمسة
فللميتة من الاولى اثنان فاعرضها على الثمانية عشر
مصحح الثانية فتجد بينهما موافقة بالنصف فاضرب
نصف الثانية تسعة في الاولى وهي ستة تبلغ اربعة
وخمسين منها تصح فمن له شيء من الاولى اخذه مضروبا
في تسعة وهي وفق الثانية ومن له شيء من الثانية
اخذه مضروبا في واحد وهو وفق سهام الميت ثانيا
فللام من الاولى واحد في تسعة بتسعة ولها من الثانية
لكونها جدة ثلاثة في واحد بثلاثة فاجمعها لها يجتمع

لها

لها اثنى عشر وللاب من الاولى واحد في تسعة بتسعة وله
من الثانية بكونه جدا عشرة في واحد بعشرة فيجتمع له
تسعة عشر وللبنت المتخلفة من الاولى اثنان في تسعة
بثمانية عشر ولها من الثانية بعضها لكونها اختا خمسة
في واحد بخمسة فيجتمع لها ثلاثة وعشرون فاذا
اجتمعت اثنى عشر وتسعة عشر وثلاثة وعشرون ا
جتمع اربعة وخمسون وهو ما صحت منه المسئلة فا
لعمل صحيح فلو كان الميت الاول الذي خلف ابوين وبنتين
انثى كان الجد في الثانية اب ام فلا يرث فكان في الثا
نية ارث بيت المال او الرد على الخلاف المشهور في ذلك
بين الائمة واحتمل كون الاخت في الثانية اختا شقيقة
او لام فاختلف الحال باعتبار ذكورة الميت الاول وانو
ثته فلذلك لما سئل امير المؤمنين المامون عنها القا
ضي يحيى ابن اكثم رحمه الله بقوله هلك هالك وخلف ابوين
وابنتين فلم تقسم التركة حتى ماتت احدى البنتين
عن من في المسئلة فقال يا امير المؤمنين الميت الاول
رجلا او امراة فعرف المامون فطنته فقال له اذا عرفت
التفصيل عرفت الجواب فولاه القضا وسبب سواله
عن ذلك انه لما اراد ان يوليه قضا البصرة احتقر فا
ستحقره لصغر سنه فانه كما حكى الحافظ عبد الغني
المقدسي رحمه الله كان اذ ذاك ابن احدى وعشرين
سنة فاحس يحيى بذلك فقال يا امير المؤمنين سلني
فان القصد علمي لا خلقي وكانوا يمتحنون العمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1